

ذكرت مصادر بوزارة الخارجية الإسرائيلية، أن وفداً إسرائيلياً سيصل إلى مصر اليوم الأربعاء برئاسة مسئول كبير بالخارجية الإسرائيلية للقاء مسئولين بالمخابرات المصرية وبوزارة الخارجية، قد يكون على رأسهم الوزير محمد كامل عمرو، وذلك بهدف بحث سبل إعادة السفير الإسرائيلي الجديد إلى القاهرة.

وأكدت المصادر لصحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية، أن مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية "رفائيل باراك" سيتوجه اليوم إلى مصر، لبحث ترتيبات إعادة السفير الإسرائيلي الجديد "يعقوب آميتاي" للقاهرة، عقب المظاهرات الشعبية التي اندلعت منذ شهرين في مصر ضد السفارة الإسرائيلية إثر مقتل عدد من قوات الأمن المصرية بনিيران الجيش الإسرائيلي، مما أدى إلى هروب السفير الإسرائيلي "يتسحاق ليفانون" وعدد كبير من دبلوماسيي السفارة.

وأوضحت الصحيفة، أن وزارة الخارجية الإسرائيلية تخطط لإعادة سفيرها الجديد "يعقوب آميتاي" الذي اعتمد تعيينه لدى مصر قبل اندلاع الثورة، ثم جددت الخارجية المصرية اعتماد تعيينه مرة أخرى، مشيرة إلى أن السفير "يتسحاق ليفانون" لن يعود إلى القاهرة مرة أخرى، نظراً لتقاعده المقرر نهاية شهر نوفمبر الجاري.

وزعمت الصحيفة أن دبلوماسيين مصريين قالوا في تصريحات خاصة، "إن العلاقات بين مصر وإسرائيل في الوقت الحالي تحسنت تدريجياً وبشكل كبير عما كانت عليه الأشهر السابقة، وأن العلاقات بين البلدين أصبحت تسمح بعودة السفير الإسرائيلي مرة أخرى إلى مصر، وأنهم يعملون بالفعل على اتخاذ هذه الخطوة".

كما كشفت صحيفة "هاآرتس" أنه بعدما أجبر السفير الإسرائيلي والوفد الدبلوماسي المرافق له على مغادرة مصر، بقي نائب السفير الإسرائيلي في القاهرة لتسيير أعمال السفارة، ومنذ ذلك الوقت يمارس نائب السفير الإسرائيلي مهامه من داخل مبنى السفارة الأمريكية في القاهرة، ومن المقرر أن يصل قريباً للقاهرة دبلوماسيون آخرون لمساعدة نائب السفير في تسيير أعمال السفارة.

وأخيراً، أشارت صحيفة "هاآرتس" إلى أن جهاز الأمن العام في إسرائيل "الشاباك"، فرض على الخارجية الإسرائيلية عدم إرسال سفيرها أو دبلوماسيها إلى القاهرة مرة أخرى، حتى تنتهي الإدارة المصرية من وضع خطة أمنية تضمن حماية أرواحهم في مصر، هذا بجانب إيجاد مقر جديد ومؤمن لسفارة إسرائيل بالقاهرة، والذي يجري البحث عنه حالياً، ولكن لم يتم إيجاده حتى الآن.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 02/11/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com